

¹ثُمَّ قَامَ يَعْقُوبُ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ بَنِي الْمِشْرِيقِ.² وَطَرَ
وَإِذَا فِي الْحَقْلِ بَنُرٌ وَهُنَاكَ ثَلَاثَةُ قُطْعَانٍ عَنَمٍ رَابِضَةٌ
عِنْدَهَا، لَأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ تِلْكَ الْبُيُوتِ يَسْقُونَ الْقُطْعَانَ،
وَالْحَجَرُ عَلَى قِمِ الْبُيُوتِ كَانَ كَبِيرًا.³ فَكَانَ يَجْتَمِعُ إِلَى هُنَاكَ
جَمِيعُ الْقُطْعَانِ فَيُذْخِرُونَ الْحَجَرَ عَنْ قِمِ الْبُيُوتِ
وَيَسْقُونَ الْعَنَمَ، ثُمَّ يَرْدُّونَ الْحَجَرَ عَلَى قِمِ الْبُيُوتِ إِلَى
مَكَانِهِ.⁴ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ، يَا إِخْوَتِي، مِنْ أَينَ أَنْتُمْ.
فَقَالُوا، نَحْنُ مِنْ حَارَانَ.⁵ فَقَالَ لَهُمْ، هَلْ تَعْرِفُونَ لَبَانَ
ابْنَ نَاحُورَ. فَقَالُوا، نَعْرِفُهُ.⁶ فَقَالَ لَهُمْ، هَلْ لَهُ سَلَامَةٌ.
فَقَالُوا، لَهُ سَلَامَةٌ. وَهُوَذَا رَاجِلُ ابْنَتِهِ آيَةُ مَعَ
الْعَنَمِ.⁷ فَقَالَ، هُوَذَا إِلَهُائِمْ بَعْدُ طَوِيلٌ. لَيْسَ وَقْتُ اجْتِمَاعِ
الْمَوَاشِي. اسْقُوا الْعَنَمَ وَادْهَبُوا ارْعَوْا.⁸ فَقَالُوا، لَا نَقْدِرُ
حَتَّى تَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْقُطْعَانِ وَنُذْخِرُوا الْحَجَرَ عَنْ قِمِ
الْبُيُوتِ، ثُمَّ نَسْقِي الْعَنَمَ.⁹ وَإِذْ هُوَ بَعْدُ يَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ أَتَتْ
رَاجِلُ مَعَ عَنَمِ أَبِيهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَرْعَى.¹⁰ فَكَانَ لَمَّا أَبْصَرَ
يَعْقُوبُ رَاجِلَ ابْنَتِ لَبَانَ خَالِهِ، وَعَنَمَ لَبَانَ خَالِهِ، أَنَّ
يَعْقُوبَ تَقَدَّمَ وَدَخَرَ الْحَجَرَ عَنْ قِمِ الْبُيُوتِ وَسَقَى عَنَمَ
لَبَانَ خَالِهِ.¹¹ وَقَبَّلَ يَعْقُوبُ رَاجِلَ وَرَقَعَ صَوْتُهُ
وَبَكَى.¹² وَأُخْبِرَ يَعْقُوبُ رَاجِلُ أَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا، وَأَنَّ ابْنَ
رِفْقَةَ. فَكَرِصَتْ وَأُخْبِرَتْ أَبَاهَا.¹³ فَكَانَ حِينَ سَمِعَ لَبَانُ
خَبَرَ يَعْقُوبَ ابْنِ أُخْتِهِ أَنَّهُ رَكَضَ لِلِقَائِهِ، وَعَاتَقَهُ وَقَبَّلَهُ
وَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ. فَخَدَّتْ لَبَانَ بِجَمِيعِ هَذِهِ
الْأُمُورِ.¹⁴ فَقَالَ لَهُ لَبَانُ، إِنَّمَا أَنْتَ عَظِيمِي وَلَحْمِي. فَأَقَامَ
عِنْدَهُ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ.¹⁵ ثُمَّ قَالَ لَبَانُ لِيَعْقُوبَ، أَلَا أَنْتَ
أَخِي تَخْدُمُنِي مَجَانًا. أَخِيرْنِي مَا أُجْزِئُكَ.¹⁶ وَكَانَ لِلَّابَانَ
ابْتَنَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْئَةُ وَاسْمُ الصُّغْرَى رَاجِلُ.¹⁷ وَكَانَتْ
عَيْنَا لَيْئَةُ صَعِيفَتَيْنِ، وَأَمَّا رَاجِلُ فَكَانَتْ حَسَنَةً الصُّورَةِ
وَحَسَنَةً الْمَنْطَرِ.¹⁸ وَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاجِلَ، فَقَالَ، أُحْدِثُكَ
بَسَنَ سِنِينَ بِرَاجِلِ ابْنَتِكَ الصُّغْرَى.¹⁹ فَقَالَ لَبَانُ، أَنْ
أُعْطِيكَ إِنِّي أَتَاهَا أَحْسَنُ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ. أَقِمْ
عِنْدِي.²⁰ فَخَدَمَ يَعْقُوبُ بِرَاجِلِ سَنَ سِنِينَ، وَكَانَتْ فِي
عَيْنَيْهِ كَأَنَّهُ قَلِيلٌ يَسَبِّبُ مَحَبَّتَهُ لَهَا.²¹ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ
لِلَّابَانَ، أُعْطِنِي امْرَأَتِي لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ كَمَلَتْ، فَادْخُلْ
عَلَيْهَا.²² فَجَمَعَ لَبَانُ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَكَانِ وَصَنَعَ
وَلِيمَةً.²³ وَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّهُ أَخَذَ لَيْئَةَ ابْنَتَهُ وَأَتَى بِهَا
إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا. وَأَعْطَى لَبَانُ زُلْفَةَ جَارِبَتِهِ لَلَيْئَةَ
ابْنَتِهِ جَارِبَةً.²⁴ وَفِي الصَّبَاحِ إِذَا هِيَ لَيْئَةُ. فَقَالَ لِلَّابَانَ، مَا
هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي. أَلَيْسَ بِرَاجِلِ خَدَمْتُ عِنْدَكَ.

فَلَمَّا دَا خَدَعْتَنِي. ²⁶ فَقَالَ لَابَانُ، لَا يُفْعَلُ هَكَذَا فِي مَكَانِنَا
 أَنْ تُعْطَى الصَّغِيرَةُ قَبْلَ الْبِكْرِ. ²⁷ أَكْمِلْ أَسْبُوعَ هَذِهِ
 فَتُعْطِيَكَ تِلْكَ أَيْضاً بِالْخِدْمَةِ الَّتِي تَخْدُمُنِي أَيْضاً سَبْعَ
 سِنِينَ أُخَرَ. ²⁸ فَفَعَلَ يَعْقُوبُ هَكَذَا. فَأَكْمَلَ أَسْبُوعَ هَذِهِ،
 فَأَعْطَاهُ رَاجِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ. ²⁹ وَأُعْطِيَ لَابَانُ رَاجِيلَ
 ابْنَتَهُ بِلَهَةِ جَارِيَّتِهِ جَارِيَّةً لَهَا. ³⁰ فَدَخَلَ عَلَى رَاجِيلَ أَيْضاً.
 وَأَحَبَّ أَيْضاً رَاجِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْئَةَ. وَعَادَ فَحَدَمَ عِنْدَهُ سَبْعَ
 سِنِينَ أُخَرَ. ³¹ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْئَةَ مَكْرُوهُهُ فَفَتَحَ رَحِمَهَا.
 وَأَمَّا رَاجِيلُ فَكَانَتْ عَاقِراً. ³² فَحَبَلَتْ لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا
 وَدَعَتْ اسْمَهُ رَأُوْبَيْنَ، لِأَنَّهَا قَالَتْ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ تَطَرَّ إِلَى
 مَدَلَّتِي. إِنَّهُ الْآنَ يُجِيبُنِي رَجُلِي. ³³ وَحَبَلَتْ أَيْضاً وَوَلَدَتْ
 ابْنًا، وَقَالَتْ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ أَتِي مَكْرُوهُهُ فَأَعْطَانِي
 هَذَا أَيْضاً. فَدَعَتْ اسْمَهُ سَمْعُوعَ. ³⁴ وَحَبَلَتْ أَيْضاً وَوَلَدَتْ
 ابْنًا، وَقَالَتْ، الْآنَ هَذِهِ الْمَرَّةَ يَقْتَرِنُ بِي رَجُلِي، لِأَنِّي
 وَلَدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ لَأَوِي. ³⁵ وَحَبَلَتْ
 أَيْضاً وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ، هَذِهِ الْمَرَّةَ أَحْمَدُ الرَّبَّ. لِذَلِكَ
 دَعَتْ اسْمَهُ يَهُودَا. ثُمَّ تَوَقَّعَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ.